

ومن الناحية الاخرى فقد ارسل زعل المجالي الى "جناب
الفاضل الخواجة موسى شرتوك المحترم حفظه الله" رسالة يوم
١٩٢٣/٥/٢٥ عرض فيها على الوكالة رهن اراضيه في غور المزرع او
بيع قسم منها . يقول زعل المجالي في رسالته: "سلام وتحية
واحترام . اعرض انني صاحب املاك واسعة بغور المزرع ومحتاج الى
مساعدة لاجل تعميرها اما بطريقة الرهن او بيع قسما منها . وقد
كنت اود ان اتشرف عندكم بنفسي الا ان كثرة اشغالي تمنعني عن
السفر . لذلك احبر كتابي هذا اليكم مع خليل بك المدانات
وحضرته ينوب عني على ان يتفق معكم بطريقة تكون موافقة لنا
الطرفين . واذا امرتم ان تشرفوا لغور المزرع لكي تشاهدوا اراضينا
بانفسكم وعندها نتم الاتفاق بالطريقة التي ترغبوها . هذا ما لزم
وبالختام تفضلوا بقبول تحياتي واحتراماتي سيدي . " (١٠ ص ٠ م .
ملف س ٣٥١٥/٢٥ بالعربية) .

وقبل ذلك بحوالي خمسة اشهر (في ٢٢/١٢/٢٧) ارسل
جيد بن جازي "شيخ مشايخ الحويطات" رسالة مماثلة "الى حضرة
الخواجة موسى سكرتير الرئيس المحترم" يقول فيها : "بعد اهداك
(؟) وافر تحياتي القلبية ، ابدى (؟) قبل ان يكون بيننا عرف اقدم
لحضرتكم هذه الرسالة مع صديقنا خليل بك المدانات الذي شوقنا
لزيارتكم لاجل تبادل المعرفة والصداقة . لذلك انا يوجد عندي
شغل ضروري اتوجه من عمان لاجله . وقد فوضت خليل الى مقابلتكم
لكي يتكلم معكم بخصوص نيتنا نحوكم وانشا الله بعد عودته الينا
نكون جاهزين للسفر بحسب الوقت الذي تخصصوه لنا ان نكون به
عندكم . وكيف لا يكون هذا ما دام الوساطة بيننا وبينكم اعز
اصدقائي خليل الذي تفضل علينا وغمرنا بفضله وسهل لنا امر السفر
لاهلنا وهذا على حسابكم ونحن الان رهن الامر منكم . وبالختام
تفضلوا فائق الاحترام " (١٠ ص ٠ م . ملف ص ٢٤٨٩/٢٥ بالعربية) .
وقائمة الشيوخ الذين كتبوا مثل هذه الرسائل طويلة . لذلك
نكتفي هنا بايراد الفقرة الهامة التالية من الرسالة التي بعث بها
مترى باشا زريقات الى "سعادة الخواجة موسى سكرتير الرياسة